Telephone 681 نمرة التلفون ٦٨١

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٨٤ . حيفا السبت في ٣٠ ايار سنة ١٩٣١ و ١٣ محرم سنة ١٣٥٠

May. Saturday 30 - 1931. Vol.23 .No 1584



الخروج الثاني

—✻ هل يكون حظ الانجليز ووايزمان من الصهيونيين ✻—

افضل من نصيب الحق سبحانه وتعالى ونبيه موسى من اسرائيليي الامس ؟

—✻ الانجليز وويزمان ✻—

نادى هرتسل بالخروج الثاني لبني اسرائيل من الشتات الى ارض الميعاد فقيض لهم في هذه المرة الدكتور ويزمان والانجليز كما سخر الله لهم على رواية التوراة في المرة الاولى عنايته الالهية ونبيه موسى

—✻ جزاء سنمار ✻—

في الاولى اول جزاء ناله موسى كان لما نصح الاسرائيليين ان لا يتخاصما النكران اذ قال له احدهما اتريد ان تقتلني كما قتلت المصري . والمصري كان موسى قد قتله دفاعاً عن اسرائيلي مغلوب على امره . فخاف موسى على نفسه وهرب الى ارض مديان واقام فيها الى ان دعاه الله وامره ان يقود الخروج فاعتذر خوفاً ولكن الله على رواية التوراة اصر عليه فامتثل

—✻ اقرأ سفر الخروج ✻—

تاريخ الخروج وتذمر الاسرائيليين على موسى وعلى الله تذمراً كثيراً ما اوجب الضجر والملل كله مذكور في سفر الخروج ومن يهمه ان يعرف شيئاً عن طبائع الاسرائيليين القدماء ليقابل بها طبائع ابناء هذا الجيل يمكنه ان يراجع سفر الخروج من التوراة فيغنينا عن النقل والتلخيص والاستنتاج لانه يستطيع ان يستنتج مالا يدعه يعجب من ابناء الذين لم يعجبهم المن والسلوى فاشتهوا التوم والبصل ليتذمروا على الله وعلى موسى اذا لم تعجبهم حكومة انجلترا التي وضعت نفسها وعظمتها وقواتها تحت امرتهم لتجعل لهم من وطن غيرهم وطناً

واذا لم يعجبهم زعيمهم الدكتور ويزمان الذي سخر لهم السياسة والقوات الانجليزية وقضى حياته في الجهاد والعمل ليجمع لهم المال ويستعطف العالم على قضيتهم فقاموا يتذمرون على الانجليز وعلى ويزمان

—✻ المؤتمر ينبئنا ✻—

نحن على ابواب المؤتمر الصهيوني الذي ينبئنا اذا كان سينحي ويزمان عن الحياة السياسية كما نحي موسى عن القيادة الى جبل نبو ؟ ام هي مناورات سياسية يقوم بها زعماء اليهود على الدكتور ويزمان ليحملوا انجلترا على ان تعمل له اكثر مما عملت الى الان ليرضي اليهود عن بقائه في الرياسة

—✻ موقف انجلترا ✻—

بقي ان نتساءل هل تطيل انجلترا اناتها على الصهيونية كما اطال الله اناته على شعبه المختار بعد الخروج وتصغي الى توسلات الدكتور ويزمان كما كان الله على رواية التوراة يصغي الى توسلات موسى ؟

—✻ يا ويلنا من الاكثر ✻—

يا ويلنا اذا كانت انجلترا ستفعل ذلك لانه لم يبق امامها بعد سياسة الافقار والاخراج التي اتبعتها الى الان سوى اتباع سياسة التنكيل والطرد التي اتبعها الاتراك مع الارمن . واذا كان للاتراك بعض العذر في اتباعهم القسوة مع الارمن فأي عذر لانجلترا في اتباعها سياسة الافقار والاخراج مع العرب والعرب والوها وحالفوها وحاربوا الى جانبها ولم يعتدوا عليها في شيء ؟ ليس لها ولا عذر سوى ضعفها امام تاثير اليهود ونفوذهم المالي عليها على رغم عظمتها وضعف العرب وتفكك عراهم

اما ضعف انجلترا التي يرغب العرب في صداقتها فليس لنا فيه ادنى حيلة سوى ان نعالجه بمعالجة انفسنا وذلك بالعلاج الاجتماعي الذي وضعه لنا سيد العرب وهو العمل للجامعة العربية فالاسلامية ومتى قوينا حينئذ تحتج انجلترا للصهيونية بقوتنا وبانها لا تستطيع ان تخرجنا من اوطاننا وبان مصالحها تستدعي موالاتنا والاتفاق معنا

—✻ الحاج امين الحسيني ✻—

كان سماحة الحاج امين افندي الحسيني يشتغل للجامعة العربية ولكن يتراءى لنا ان حركته سكنت في هذه الايام فهل هو يستعد للعمل ام ينتظر رجوع مولانا شوكت علي ؟ ام تغلب عليه اليأس ؟

طهر اسنانك

—✻ واتق الامراض وتمتع بالصحة ✻—

اذا لم تطهر اسنانك صبحاً ومساءً بفرشة وصابون نابلسي طاهر نقي واستمريت على التدخين فان اسنانك يهتري عاجها وتفسد اعصابها ولا تعود تحسن مضغ الطعام فيتعسر عليك هضمه وتصير تبتلع مع كل لقمة تزوردها ما يكون قد فسد من الاعصاب والنيرة (اللثة) الذي يتحول الى سم ويسري في المعدة والدم

اعلم ان امراضاً كثيرة ومنها الروماتزم كثيراً ما تسبب من فساد الاسنان وسموم الفم تتمشى في كل اعضاء الجسم فطهر اسنانك واحمها من التدخين

الاعلان

بضعه اصحابه متى قل البيع عليهم ليذكروا الناس بهم

نهاية العالم !..

لا تأخذن القارىء الكريم رجفة لدى مطالعة هذا العنوان فما نحن من نذيري السوء ولا يخطرن في باله ايضاً اننا نقصد التهويل عليه وازعاجه بمثل هذا الخبر المزعج . ان العالم يسير منذ البداءة سيراً حثيثاً نحو الاضمحلال واللبيب من لا ينكد عيشه اليوم في الافتكار بمصيره غداً . بل يتبع قول قول القائل

انعم ولذ فللامور اواخر
ابداً اذا كان لهن اوائل

ان العالم يقترب من النهاية - لا يقول ذلك تلاميذ التوراة الذين اخطأوا الحساب مرات متوالية والذين ينغصون عيشك اليوم وهم يشرحون لك عن الاخرة ...

لا يقول ذلك احد المنجمين او ضاربي الرمل او نذيري السوء ...

انما يقوله علامة وفلكي كبير هو السير جايمس جينس في خطاب القاه في كاليفورنيا على جمهور من الفلكيين المدققين والعلماء البارزين مؤيداً اقواله بالبرهان القاطع الذي لا يحتاج الى جدل

وهذا العالم العلامة لم يتنبأ بنهاية هذا العالم فحسب بل تنبأ ايضاً بمثل هذا المصير لامنا الشمس مصدر الحياة والنور والحرارة

وبعد التفاصيل المملة والحسابات الدقيقة عين موعد نهاية العالم بعد عشرة الالف الف مليون سنة وموعد انقراض شمسنا المحبوبة بعد مئة وخمسين الف مليون سنة فقط

« قدرنا » الله والقارىء الكريم ان نرى ذلك اليوم المشؤوم .. (مرآة الغرب)

انباء بلاد العرب

ابطال العمران

—✱ في يافا ✱—

في يافا ابطال عمران كثيرون سنفرد لهم باباخاصاً انشاء الله بعدما ندرس ما يوءهلنا للكتابة عنهم

—✱ شكري التاجي ✱—

اما الان فنكتب عن بطل كبير او قائد من قواد العمران العظام كيف لا وهو سليل اعظم موءسسي مجد العرب بعد محمد الا وهو شكري بك التاجي المتحدر من سلالة عمر ابن الخطاب الذي استولت في ايامه وبامرته جيوش العرب على سوريا وفلسطين ومصر وحافظت عليها بلاداً عربية

—✱ ادرك عمر اهمية فلسطين ✱—

عمر ابن الخطاب ادرك مغزى اسراء سيد العرب ونبي المسلمين الى بيت المقدس . عرف ان فلسطين باب الجزيرة ومفتاحها وان الملك العربي لا يستقيم في الجزيرة الا اذا كان الباب ومفاتيحه بايدي العرب ولذلك ارسل جيوشه المنتصرة فحاربت الرومان واجلتهم عن سوريا وفلسطين وعن مصر من وراء فلسطين

—✱ مقر جند عمر ✱—

مقر اقتصادي لاحفاد عمر

وابناء عمر اليوم يتخذون الرملة البيضاء مقر احد اجناد فلسطين لهم مقراً ويعمرون البلاد تعميراً اقتصاديا ليقفوا سداً منيعاً في وجه غزوة اليهود الاقتصادية الاستعمارية للبلاد العربية ولا عجب فهم يريدون ان يحافظوا على ميراث جدهم العظيم من بعد محمد ابن عبد الله

بياراتهم منتشرة في وادي جنين بالقرب من الرملة . عرفنا منها ان للشيخ مصطفى افندي الخيري التاجي رئيس بلدية الرملة بيارة وللسيد عبد الرحمان التاجي بيارة وللاستاذ الشيخ سليمان الفاروقي بيارة وكذلك لآل الفصين بيارة كبرى ايضاً

اردنا ان نشاهد بعض هذه البيارات لنصفها فلم نتوفق لان اصحابها لم يكونوا موجودين فيها يوم زرناها

—✱ شهامة عربية ✱—

اما السيد شكري التاجي الفاروقي فكان قد دعانا لنزور بيارته واتفق ان زرناه مع رصيفنا الفاضل صاحب الصراط المستقيم في يوم كانوا يحتفلون بالثالث لوفاة والدة حرمه المصون المتوفية بالرملة فكتم ذلك عنا واخذنا بسيارته الملوكية الى قصره المنيف الجميل الجديد القائم وسط بيارته والذي يحتاج الى ريشة مصور وشاعر كريشة جبران خليل جبران رحمه الله وهيهات ان تفيه ما يستحق من الوصف .

من على شرفات ذلك القصر المنيف اشرفنا على سهل واسع شاسع كله اخضر بشجرة البرتقال الجميلة المفيدة المجاهدة في مقاومة الضائقة الاقتصادية التي تكتنف البلاد ولا جهاد المدافع والبنادق في مقاومة الاعداء الغزاة فضلا عن انها تبعث في ثمرها الى بلدان العالم ماء زلالا فيه صحة وشفاء

ووسط هذا السهل تقوم هنا وهناك قصور جميلة لقواد العمران اجدها واجملها واتقنها قصر شكري بك التاجي الذي بناه حديثاً

—✱ بما يتحصن التاجي ✱—

يتحصن شكري بك ويحصن البلاد التي فتحها جده ابن الخطاب بشجرة البرتقال ومن العجيب ما في هذه الشجرة من القوة الساحرة

لها قوة تفوق قوة المدافع وفي كراتها سحر حلال هي صفراء جميلة المنظر والرائحة شهية لذيذة يسيل عصيرها صحة وعافية في الابدان بخلاف كرات المدافع القبيحة المنظر الكريهة رائحة بارودها التي تحمل للانسان في جسمها الالم الشديد والموت الزؤام ومع ذلك فكرات شجرة البرتقال التي يتسلح بها شكري بك ورفاقه من ابطال العمران لها قوة على دفع الاعداء لا تدانيها قوة المدافع القاتلة وهي القوة التي تجلب المال الذي يساعد على استبقاء الاراضي وتعميرها والاحتفاظ بها

لشكري بك الف دونم مغروسة برتقالا ولعله ينوي الزيادة

—✱ ماذا يفعل شكري ايضاً ✱—

وشكري بك لا يقصر همه على تعمير الاراضي فهو قد درس في مكاتب الدولة العثمانية الملكية ويستخدم معارفه وتجاربه في خدمة البلاد في اللجنة التنفيذية لانه عضو بارز من اعضائها

وفضلا عن ذلك فهو يعلم اولاده تعليما عالياً وسوف يكون لهم ان شاء الله شأن عظيم في خدمة البلاد والاقتصاد

على صليب

— لويدجورج —

قال جاك الدمشقي في مرآة الغرب

استمال لويد جورج رجال الوزارة البريطانية الحاضرة يوم وقف بجانبها مع قسم من اتباعه في البرلمان ويوم ناصرهم على المحافظين . فوقف بعد ذلك وقفته الشهيرة يعنف الحكومة البريطانية ويتهمها بانها نكثت بعهدها واخلفت وعدها مع ابناء اسرائيل في ارض الموعد قائلا ان الدولة التي تعطي لا تسترد ما تعطيه والامة التي تهب لا تستعيد هباتها . وقد اضطر مكدونالد على اثر ذلك الى اصدار كتاب جديد يفسر الكتاب الابيض وارسله الى ويزمان زعيم الصهيونية الذي يحاول تاسيس دولة في وسط دولة ووطنا قوميا في وسط قوم امتلكوا البلاد بدماء آبائهم واجدادهم

قالوا ان المسيح صُلب في فلسطين وهو ذا فلسطين على بكرة ابيها تُصلب اليوم على صليب لويد جورج

—✱ الامارة والزعامة ✱—

وبدلات الصحف في الشرق

يظهر ان مقتضيات الامارة والزعامة في البلدان الشرقية ان لا يدفع الامراء والزعماء بدلات اشتراك الصحف (والحذق يبهم)

موقف مصر

الهام ام حلم

— اتسقط الحكومة الدكتاتورية —

مساء الاربعاء - الخميس تلبدت السماء بالغيوم واخذت البروق تلمع في جوانبها والرعود تقصف وتزمجر ولما لم يكن هذا فصل الشتاء ولا سبق لنا ان رأينا في مثله غيوماً و بروقاً ورعوداً

قلنا لا بد من سبب لاضطراب السماء فلعل في هذه المظاهر علامات غضب او ادلة على حادث غريب سوف يحدث ذهبنا فوراً الى الفراش علنا نلهم الهاما او نحلم حلما

غلب النعاس علينا فنمنا ثم شعرنا بضغط كدنا نختنق منه اخذنا نحاول دفعه فابصرنا غمامة بيضاء كالثلج كثيفة غير شفافة اكتنفتنا وسمعنا صوتا خارجاً منها يقول :

السماء وجنودها غضبى مما يجري في مصر

الفراعنة يحتجون قائلين نحن في الدور الذي بنينا فيه الاهرام لم نستأثر بحقوق الشعب كما استأثر دكتاتور مصر اليوم على رغم اننا كنا حكاماً مطلقين .

لقد حكمنا شعبنا بمطلق ارادتنا لاننا كنا ننفذ ارادات الالهة على الارض ولكن لم يحاول احد منا قط ان يقول للشعب نحن نحكم بارادتك ونرغمه بالقوة على صبغ حكمنا بصبغة دستورية

عمر ابن العاص يقول :

انا انما ارسلني ابن الخطاب لانقذ الكنانة من ظلم الرومانيين واقيم فيها للعدل معالم فمالي ارى جنوداً مسلمين يسخرون لارغام الشعب على قبول الحكم الفردي الدكتاتوري المخالف لسنة الله ورسوله ؟

— بشر —

عقب هذا سكوت عميق مخيف فكان كل ما في جسمي يرتجف ويرتعد وصرت اتمنى انقشاع الغيمة . واذا بالصوت يقول لا تخف . بشر المصريين وبشر العرب اجمعين بان كاس الغضب امتلاء فسوف ينقلب الحكم الدكتاتوري ويسقط الجالسون على كراسيه سقوطاً هائلا فيتربع عليها وكلاء الشعب المحبوبين في السماء وعلى الارض

تبدلت نظرية السماء وصارت تعتبر ارادة الشعب من ارادة الله

افقت مدهوشاً وانا اشعر بضعف في كل اعصابي ولست ادري أهو الهام ما رايت وسمعت ام هو حلم حلمته

موقف شرق الاردن

الاهتمام بالانتخابات

انتهت الانتخابات الاولية لمجلس شرق الاردن الاشتراعي وكانت مظهراً من مظاهر الحياة والتنبه فقد دل اهتمام الناس الكثير بها على يقظتهم وتقديرهم قيمتها ورغبة الشعب في انجاح مرشحيه الذين يعتقد انهم سينتخبون للنيابة عنه من يهتم بحقوقه ويناضل عنها بالطرق التي يحسبونها ضمن للمصلحة

* الكرم العربي *

وفضلا عن ذلك فقد كانت الانتخابات وسيلة لتجلي الكرم العربي بمظهره الحقيقي

الناخبون وان كانوا يأتون الى دائرة الانتخابات من قراهم لينتخبوا ثانويا ينتخب لهم من يأتمنونه على مصالحهم فذلك الرجل الذي يعتقد ان الناخبين سوف يضعون ثقتهم به ويوكلونه وكالة عمومية بالدفاع عن مصالحهم يقدر للناخبين هذا الشعور فيعمل على اكرامهم وتخفيف نفقاتهم باظهار كل ما عنده من كرم فيتخذ من المقاهي والاوتيلات والمطاعم دور ضيافة فضلا عن انه كثيراً ما ينصب السرادق لاستقبال الناخبين وليولم لهم الولائم فيها

* هل يحسنون الانتخابات *

صفتان طيبتان تجلتا في شرق الاردن صفة الاهتمام بالانتخاب وصفة الكرم العربي . فعسى ان تظهر النتيجة الثالثة طيبة كهاتين الاولين - يعني عسى ان يحسن اخواننا في الشرق العربي انتخاب نوابهم كما احسنوا الاهتمام بالانتخاب الاول وكما احسنوا اظهار كرمهم الحاتمي

موقف سورية

علام

— الاعتراف بالبطريركية —

جاءتنا بعض رسائل يظهر فيها الكتبة استياءهم من عدم اعتراف السلطة في سوريا بغبطة بطريرك العالم الارثوذكسي اليكسندروس ونقمتهم على مطراني حمص وحماه لانهما لا يذكران غبطة البطريرك الكسندروس في كنيستيهما على رغم اعتراف البطريركيات والكنائس الارثوذكسية والشعب الارثوذكسي به

ويقولون ان الارثوذكس في حمص وحماه احسنوا عملا في رفض المطرانين المتمردين على رئيسهما

وقد اكتفينا بالاشارة الى هذه الرسائل لانها طويلة

موقف بيروت

— « مقاطعة الكهرباء » —

لا يزال الاهالي في بيروت ولبنان مستمرين على مقاطعة الترام والكهرباء وهم مصممون ان لا ينفكوا حتى تنزل الشركات على مطاليبهم

الافراج عن لجنة

افرج عن اعضاء لجنة المقاطعة الذين كانوا موقوفين ويرجح ان الشركة ستنزل على رغبات الاهالي

الكهرباء بفلسطين

اما الكهرباء في فلسطين فقد تفضلت شركتها واعلنتنا انها بعد سبعة شهور تنزل سعر الكيلوات من خمسين ملا الى ٣٥٠ ملا على ما نعتقد وهذا هو السعر الذي يتمرد عليه اخواننا في الشمال والذي تحسبه شركة الكهرباء بفلسطين نعمة تمنينا بالحصول عليها بعد شهور . ولا تلام الشركة على دلالها وتحكمها وانما يلام الشعب على قبوله بدفع اثمان الكهرباء مضاعفة الا اذا كان عرب فلسطين يعطفون على العمال المهاجرين ويريدون ان يساعدوهم بواسطة شركة روتنبرغ

وقفية الخط الحجازي

— وحرمه على جانبي الخط —

جوابي للصديق الوفي الاستاذ نصار على سوءاله المنشور في العدد ١٥٨٣ من الكرمل

ان الخط الحجازي مع جانبيه المحدودين ذرعاً اوقفتهم حكومة الخلافة الاسلامية في الاستانة بوثقية مصدقة من نظارة الاوقاف فالباب العالي فالارادة السنية والقيد موجود في تلك الدوائر العالية وقد علمت ان احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ذهب الى الاستانة لاجل استخراج قيود جميع الاوقاف في فلسطين ولست ادري هل استحصل على وثقية الخط الحجازي ؟ ذلك ما تستطيعون ان تستوضحوه منه

اما الخطة الواجب اتباعها لحمل الحكومة على تسليم الخط مع جانبيه للمسلمين فلا يخفا كم ان هذا الامر محتاج لتعيين المحامين من علماء حقوق الدول العارفين باللغة الاجنبية واجرتهم ومصارفهم يجب التحري عليها من صناديق الاعانة والاوقاف كما وقع ذلك في قضية البراق ومع ذلك فان الدعاوي التي تقام في شئون الاوقاف مرجعها المجلس الاسلامي فلذلك تسلك طريقاً تستعطف فيه المجلس الاسلامي وتحمله على استشارة ذوي الاختصاص ونصبهم وكلاء وانا ادعو الله ان يجازيك خيراً على اليقظة والانتباه في شوءون المسلمين وان يلهم المجلس الاسلامي الاصغاء لما تدعوه اليه ، ولو كنت اصلح للخصومة القانونية لقمت بواجبي وتفضلوا بقبول فائق احترامي عكا في ٣١،٥،٢٨

اسعد الشقيري

الكرمل : المرجو من جناب العضو الذي اشار اليه سماحة الاستاذ ان ينشر بياناً عما اذا كان قد استحصل على وثيقة وقفية الخط وماذا تضمن هذه الوقفية كما نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ان يعلن رأيه ومعلوماته في الامر . ولكن الاستاذ مسوءول بتحريك المسلمين ليطالبوا المجلس او المرجع المختص بالقيام بالواجب

هو اتيتك بعقد لوءلوء جميل يا عزيزتي

هي ولكنني اريد سيارة

هو نعم يا عزيزتي ولكنني فتشت طول النهار فلم اعثر على سيارة مزيفة لاشتريها لك فاستعضت عنها بهذا العقد

الكرمل

((السبت في ٣٠ ايار سنة ١٩٣١))

القرض الانشائى

—* وحديث المفاوضات بشأنه *—

اخذ نور الايام يكشف لنا عما يترجح لدينا انه حقيقة تحاول السياسة تنفيذها تحت ستار من الابهام والغموض

* اسرار المفاوضات *

يبدو لنا ان الحكومة البريطانية واليهود اتفقوا في مفاوضاتهم التي تلت الكتاب الابيض على تطبيق سياسة الوطن القومي بمقياس واسع

ولذلك ارادوا ان يتخذوا من القرض الذي اشار به السر جون هوب سمبسون وسيلة لتنفيذ السياسة الصهيونية واصلاح الاراضي اليهودية والقيام بمشاريع عمرانية تمكن الصهيونيين من جلب عشرات الوف المهاجرين الى فلسطين حالا

اراد الصهيونيون ان يعقدوا القرض لهذا القرض الخطير ورضيت الحكومة بعقده

ولكن اكساب القرض صبغة مشروعة يستدعي موافقة العرب عليه

سئل العرب ان يشتركوا في بحثه فاشترطت اللجنة التنفيذية شروطاً لم ترض بها الحكومة . وبما انها واليهود محتاجون الى رضى العرب بالقرض وموافقتهم على عقده لم تهملهم الحكومة كما اهملتهم في المفاوضات بينها وبين الصهيونيين التي ولدت الكتاب التفسيري وكما صرفت الوفد الاخير والوفود التي تقدمته من اندرا . رجع المندوب السامي على العرب ودعا اليه رجال الوفد وبعض رجال المكتب وطلب منهم ان يحصروا بحثهم في القرض

—« تزحلقوا ورب الكعبة » —

بدلا من ان يتنبهوا بهذا ويتقيدوا بقرار اللجنة ويمتنعوا عن المفاوضة وخصوصاً لانه وجد بينهم الاستاذ مغنم الذي صرح بما يعتقد لمندوب الاهرام بان فائدة القرض يعود معظمها على اليهود وقعوا في الشرك وتحدثوا عن القرض فاعترفوا بحديثهم ضمنا انهم راضون بعقده

واول ما زحلق الابطال هو انهم كانوا يتسابقون لاكتساب رضى صاحب الفخامة وهم لابسون قباقيب الحمام

« حديث مع كبير »

تحدثنا واحد كبار الوطنيين الذين لهم خبرة مالية واتصال بارباب الثروات فقال : يخيل الي ان المتمولين الصهيونيين يرغبون في تسريع تنفيذ السياسة الصهيونية ولكنهم لا يريدون ان يهبوا الصهيونية اموالهم فقرروا بالاشتراك مع بعض المتمولين الانجليز ان يعقدوا قرضاً تضمنه الحكومة وندفع نحن العرب فائدته وينفق على الانشاء والتعمير اليهودي لتمكين الحكومة والجمعية الصهيونية من سوق الوف المهاجرين الى فلسطين بسرعة والحكومة لترتاح بذلك من المشكلة الصهيونية والترضي نصيرها وبطل الصهيونية المستر لويد جورج عاملة على عقد هذا القرض وعلى اخذ موافقة العرب عليه باية صورة كانت

يرى القراء ان هذه النظرية غير بعيدة الاحتمال . فليهتف العرب اذا في فلسطين وخارج فلسطين قائلين : ليحيى وفد فلسطين العربي وليحيي رجال مكتبنا العظام

يا ويل اولادنا من سياسة التزلف من الحكام

— عيد جلالة الملك —

دعا المستر والمسز ماكرث . الى حفلة في نادي حيفا من الساعة الرابعة الى السادسة بعد ظهر الثلثا الواقع في ٣ حزيران بمناسبة ذكرى عيد ولادة جلالة الملك جورج الخامس

محليات

لا تجعلوا الحبة قبة

لننصرف كلنا عن المهاترات

—* الى العمل لقضيتنا باخلاص *—

يؤسفنا جداً ان تعود زميلتنا الجامعة الى قبول الكتابات في موضوع اراضي وادي القباني

قلنا ان هذه الاراضي باعها صاحبها المتوفي زنتوت من قبل اكثر من سنتين ويريد الوصي السيد بدر دمشقيه ان يؤمن حقوق القصر وكل ما نعلم انه بحث او بذلت مساعي فقط تتعلق بالطريقة التي تؤمن حقوق مزارعي هذه الاراضي من العرب

لذلك رجونا ان تطوى هذه المسألة ليس لاننا نخشى من فلش بقجتها على المعنيين ان يتضرروا او تتضرر سمعتهم ولكن لاننا نرغب في ان لا تقوم الشكوك حول نيات الذين يحاولون تصوير الحبة قبة ولاننا نخشى من احراج مواقف الآخرين ان يضطرهم الى فلش بقج ربما يزعزع فلشها الثقة ببعض الناس فتعود البلاد الى حالة عندي وعندك وتهمل العمل لقضيتها

ولاننا نريد اذا اختلفت النظريات ان لا يقوم اي دليل على وجود سوء النية او الرغبة في الاستئثار

لا يغرب عن ذكاء الزميل الفاضل رئيس تحرير الجامعة ان النفعيين الذين يحومون حول المقامات الكبرى يرغبون عادة الصيد في الماء العكر ونحن ممن يرغب ان يكون مقام سماحة الحاج امين مركزاً تجتمع حوله كل القوى المخلصة وتشترك واياه بالعمل للمصلحة العامة لان موقفنا خطير وخصومنا اقوياء ونحتاج الى الاستفادة من مجموع قوانا

ونعتقد ان في هذا ما يكفي لسدل الستار على مشهد ضار من جميع نواحيه

— بيان عمال سكك الحديد العرب —

بمناسبة انعقاد مؤتمر النقابة اليهودية لعمال سكك الحديد والبريد والتلغراف بعثت الينا نقابة عمال سكة الحديد العرب تقول ان هذا المؤتمر لا يمثل عمال العرب في سكك الحديد ونقابة عمال العرب لا تعترف به ولا بقراراته ونشرت بيانا مطولا عن ذلك

قبور الشهداء

—* والمال المجموع لبنائها *—

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين بحيفا بيان عن الاعانات التي دفعت لبناء قبور الشهداء بعكا وقد بلغ مجموعها ٧٥ جنيه و ٩٩٠ ملاً وقد قال الرئيس السيد رشيد الحاج ابراهيم لما استوضحت منه الجمعية عن هذه الاعانات انها غير كافية لاتمام مشروع كامل العمار وانه من الممكن وصول اعانات اخرى

ومع هذا بيان مطول عن الشارات التي ارسلت للجمعيات المختلفة

حرق بيادر

—* البوليس والجرائم *—

حرقت في قرية طيرة حيفا حلة قمح للمدعو احمد العيسى والتحقيقات جارية لايجاد الفاعل وبالمناسبة نقول اذا رأى الاشرار من مطاردة البوليس ما يرهبهم لا يعودون يتجاسرون على مثل هذه الاعتداءات السافلة

لو عرف البوليس من الذي حرق بيت عقاب اليحيى في الطنطورة والذي قطع الشجر في اجزم لما تجاسر احد ان يحرق حلة في الطيرة

الامة تدفع رواتب كبيرة لضباط البوليس فيجب ان يبرهنوا انهم يستحقونها

اهتدى

قال لنا احدهم (هالمرة اهتدى حضرة رئيس البلدية الى الموضع الموافق لتصريحاته) فهناك تبقى مغطاة ولا تلاقي من يدققها ويناقشه فيها . واسمها على كل حال تصريحات . وبتنفش الخلق)

مدارس المعارف

اتصل بنا ان المستر بومن مدير المعارف تشبث ببناء دور المعارف بحيفا في موقع البرج لانه مركز متوسط في المدينة ولذلك منحته الحكومة الارض التي كانت قد خصصتها لبناء دور لدوائرها الادارية في موقع البرج

بقي ان نسأل اين ستبني الحكومة دوائرها الادارية أفي الزوره أم في بيت كاليم ؟! .

المستر فارنس

يقابل المستر فارنس اليوم صباحا الصحافيين في دار الحكومة بحيفا

* المسيو بريان * قرر المسيو بريان وزير خارجية فرنسا ان يسترد استقالته * مجلس شرقي الاردن الاشتراعي * ينتخب الشرقيون في شرقي الاردن نواب مجلسهم الاشتراعي في اول القادم ويعقد المجلس جلسة فوق العادة للنظر في الميزانية ولعله يحل اذا لم يصدقها * اليهود والعرب * ابرق مندوب الاهرام اليافي ان اليهود قدموا عريضة طلبوا منع العرب عن رشق اليهود بالحجارة عند البراق * مندوب الحجاز في مؤتمر الافيون * لندن لمراسل الاهرام الخاص — سافر الشيخ حافظ وهبه باحدى الطيارات الى جنيف ليمثل حكومة الحجاز في مؤتمر الافيون

اللجنة التنفيذية

للجمعية القروية العربية

زارنا من اعضاء اللجنة التنفيذية للجمعية القروية العربية السادة المحترمون الخوري يعقوب حنا . كامل القاضي . يوسف بولص . فارس سرحان .

* العتاب *

وقد عاتبونا لتخلفنا عن تلبية الدعوة لحضور اجتماعهم الكبير فاعتذرنا بان الوقت لم يكن مساعداً وتمنينا ان يتاح لنا ان نعوض عن هذا القصور

* رفضوا سجاير اوتومان *

قدمنا لهم سجاير اوتومان فرفضوا ان يدخنوا منها وقالوا بوجود خلاف بين الشركة و بين مزارعي الدخان

سرنا هذا الموقف وقلنا متى صار المزارع والعامل يتوسلان بالوسائل الفعالة لحمل المتمول على احترام حقوقهما تتحسن احوالهما ولا يعود احد يستغلهما

« التصريح الصريح »

وقد صرحوا لنا ان الجمعية لا تنتسب الى حزب سياسي كما هو مصرح في المادة الرابعة من قانونها وانها تقوم باعمالها مستقلة

—✻ شركة تعاون ✻—

وصرحوا انهم ينوون ايضا تاسيس شركة تعاون بين عموم مزارعي الدخان في قضائي صفد وعكا

* الجمعية والكرمل *

طلبوا ان تناصر الكرمل الجمعية قلنا ان الكرمل منذ نشأتها لم تنفك عن خدمة المزارعين أفيعقل ان لا تكون وقفاً على خدمة جمعية مزارعين منظمة انتم دماغها وهيئتها العاملة ؟

((معمل الصابون وشركة السجاير))

بحثنا مع ضيوفنا الكرام اهمية مشروعي شركة السجاير ومعمل الصابون اللذين قررت الجمعية القيام بهما وتمنينا ان تحزم الجمعية وتعتزم فاكدوا لنا انهم جادون في هذا غير هازلين

((هيئة الاتصال))

ذكرنا في العدد الماضي ان اللجنة قررت انتخاب السادة الشيخ ابراهيم العكي . سليم قطران رفول خوام كهيئة اتصال تقوم مع اللجنة التنفيذية بمخابرة الحكومة في مطالب المزارعين

اللجنة والهيئة

—(تقابلان المفتش والقائممقام بعكا)—

وقد جاءنا من اللجنة ما يلي :

صاحب الكرمل

اخبرناكم برسالتنا السابقة عزم اللجنة التنفيذية للجمعية القروية العربية على مقابلة حضرة قائممقام عكا بالاشتراك مع سماحة الاستاذ العكي والسيدين قطران وخوام . وفي هذا النهار وضعت اللجنة تقريرها وحملته الهيئة الى قائممقام القضاء ولحسن الحظ نصادف وجود مفتش القضاء المستر اندروز في دار الحكومة فقابلنا

نصيحة ثمينة

ايها القارئ الكريم

اذا بليت يوماً بوغد لئيم بذيء اللسان ورأيته يغتابك ويطيل لسانه عليك ، فلا تغضب ولا تهتم . بل احتقره وترفع عن اجابته لئلا يظن نفسه شيئاً فتجعل له قيمة بردك عليه . ودع حسده يحرق فؤاده ولؤمه يقض مضجعه . ان نصيحتي لك اذا ابتليت بمخلوق كهذا ان تتمثل بقول الشاعر :

كم سيد متفضل قد سبه

من لا يساوي قطعة من نعله

« مجلة الحكمة »

— حفلة العاب رياضية —

دعا جناب مدير المعارف ولجنة الالعاب الرياضية الى حفلة العاب رياضية يقوم بها تلامذة المدارس الاميرية في ارض البصة بيافا يوم الخميس في ٤ حزيران الساعة الثانية بعد الظهر وسيشرف فخامة المندوب السامي الحفلة وتوزع اللادي تشانسلور الجوائز

بشاشته المعهودة و بعد ان شرحنا له المطاليب التي تهم الاهالي وفداحة الضرائب والضيق الواقع سلمناه التقرير موقعاً بامضاواتنا جميعاً وهو يتلخص بما ياتي :

١ رفع الحجز عن البيادر والدخان الذي امرت به الحكومة

٢ ان لا تطالب الحكومة باعشار الزيت لسنة ٩٣٠ اذ لم يؤخذ منه ثمر قط

٣ توقيف استيفاء اعشار الحوامض عن سنة ٩٣٠ حتى تبت الحكومة في امرها لانه تحت البحث

٤ تقسيط بقايا الاعشار جميعها لغاية سنة ٩٣٠ لمدة ثلاث سنوات

٥ تنزيل اعشار الحاصلات جميعها للسنة الحالية ٥٠ في المائة لان اسعارها تنازلت اكثر من نصف الاسعار المحددة من الحكومة و يكفي الملاك والمزارع ما لحق به من المغدورية في السنين الماضية وان كان هذا لا يرضي الحكومة فلتأخذ حصتها العشرية صنفاً

—(القائم باعمال الحكومة)—

و بعد ان درس المستر اندروز والقائممقام هذه المطاليب الحقة المشروعة اجاب ان فخامة القائم باعمال الحكومة في زيارته الاخيرة درس الحالة من كافة وجوهها واقتنع باحقية هذه المطاليب ووعد بانه سيعلن في مدة لا تتجاوز اسبوعين بياناً مسهباً لعموم الملاكين والمزارعين في فلسطين عما تنوي الحكومة اجراؤه وما تراه مناسباً لتلافي هذه الحالة المحزنة فشكرناه وودعناه وخرجنا . في ٢٧ ، ٥ ، ٣١

اللجنة التنفيذية للجمعية القروية العربية بعكا

الكرمل : اكتفينا بنشر هذه الرسالة لانها تتضمن خلاصة ما في الاولى

اعلان عجز

—✻ البلدية عن تزفيت الشوارع ✻—

واخيراً فوضت البلدية تزفيت الشوارع الرئيسيه الى شركتي بتيمولس وشل مناصفة على ان تدخل دائرة الاشغال العمومية كشخص ثالث وتزفت قسما كبيراً من شارع الناصرة

وفي هذا ما فيه من غمط حقوق المقاولين الوطنيين ومن اعتراف المجلس البلدي الضمني برغبته في التملص من المسؤولية بعد التجارب العديدة التي اجراها في التزفيت

✻ جريدة الحياة ✻

ستستانف الرصيفة الحياة الصدور بثوب قشيب من اول الشهر القادم وسينضم على ما بلغنا الى هيئة تحريرها حضرة الصحافي القدير والشاعر البليغ خير الدين الزركلي فمرحباً بالحياة الحية من قبل ومرحباً بمن ينفخ فيها حياة جديدة

✻ الجراد ✻

ينتشر الجراد في ضواحي طبريا والغور واكثر ما تهدىء ارجاله على الخضار والبساتين

اعلان

صادر من دائرة اجرا جنين

القضية الاجرائية ١١١٥ — ٣٠

مطروح للبيع في المزاد العلني قطعتا الارض المبينة حدودهما وموقعهما ادناه تسديداً لبدل الرهن المطلوب من الراهنين سامي ومحمود ولدي احمد المحمود من قرية اليامون للبنك الزراعي العثماني برسم التصفية في جنين وقدره ١٧ جنيه و ٢٢٠ مل والرسوم والمصاريف

١) مارس دبورة : حدودها في الطابو شرقاً محمد علي . غرباً احمد غزال . شمالا محمد القاسم جنوباً حسن وحدودها الحالية شرقاً محمد علي اليعقوب للجهة القبلية وكفر دان للجهة الشمالية غرباً محمد المسعد . شمالا اولاد سعيد الحسن الاحمد جنوباً حسن اللبدي ورفقاه . مساحتها سبعة عشر دونماً تقريباً قدرت قيمتها بخمسة عشر جنيها

٢) بين الجوادير : حدودها في الطابو شرقاً قبالق غرباً سليمان العباس شمالا صالح الحسن جنوباً حماد وحدودها الحالية شرقاً خراب والطريق غرباً سامي الاحمد شمالا صالح الحسن جنوباً سامي الاحمد . مساحتها ثلاثون دونماً تقريباً . قيمتها المخمنة عشرون جنيها

مدة المزايدة ٤٥ يوماً تبدأ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن له رغبة بشرائهما عليه ان يراجع دائرة اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التأمين القانوني وقدره عشرة في المائة من القيمة المخمنة مع العلم ان رسم الدلالة والتسجيل على المشتري تحريراً في ٢٧ — ٥ — ٣١

مأمور اجرا جنين الامضاء

ويصا واصف

انتقل الى رحمة ربه الوطني الكبير المأسوف عليه و يصا واصف رئيس البرلمان المصري في عهد حكومة الوفد الدستورية فاهتزت لنبأ وفاته مصر بل الشرق كله

وقد اشتركت بتشييع جنازته جميع احزاب مصر وجمعياتها ونقاباتها وطبقات شعبها مما يدل على مكانة الرجل العظيمة في النفوس

— ✻ مظاهرة شعبية ✻ —

وقد كانت حفلة جنازته في الحقيقة مظاهرة شعبية عظيمة تدل على ما للوفد والوفديين الذين كان الفقيد من اركانهم من المقام الرفيع عند المصريين والعرب جميعا

رحم الله الفقيد واسكنه الجنة وجعل في موته عبرة للمستبدين وفي تشييع جنازته بحفلتها العظيمة عبرة اخرى للذين يتحاملون على الوفد و يقولون ان مصر لا تؤيده

✻ المجلس الملي الارثوذكسي ✻

امس كان اخر موعد انتخابات المجلس الملي الارثوذكسي بحيفا

بلغ عدد الذين لهم حق الانتخاب ٤٣٢ شخصاً تقدم منهم الى الانتخاب حتى الساعة العاشرة من نهار امس الثلثا ٢٨٣ وقد قاطعت جمعية الاصلاح الارثوذكسية الانتخاب و بلغنا انها ارسلت وفداً الى البطريرك الاورشليمي

—✻ الدكتور ابو غنيمه ✻—

افتتح مستوصف الدكتور ابو غنيمة في عمان والدكتور ابو غنيمه من شبان شرق الاردن العصاميين والذين درسوا الطب في المانيا ، برزوا وتخصصوا في بعض الفروع

—✻ درويش ابو العافيه ✻—

درويش ابو العافية مهندس بلديات شرق الاردن من كبار مهندسينا ومن خيرة مفكرينا . قدم الى يافا ليصرف أجازة شهر فيها

اعلان

١٦٨١ اوراق سنة ٣١

محكمة صلح حيفا الحقوقية

المدعي محمد ابو هدبه من حيفا

المدعي عليه احمد عبد القادر ابو صبيح من قرية سلواد ساكن سابوله حي تابع القدس يشتغل حجار فيها والان مجهول الاقامة

قرار

بناء على شهادة المدعي الفردي التي لم تنقض وعملا بالمادة « ٥ » من قانون تعديل البينات سنة ٢٤ تقرر الحكم بالزام المدعي عليه احمد عبد القادر ابو صبيح بدفع مبلغ اربع جنيهات وثلاثماية وخمسة وثلاثون ملا فلسطينيا للمدعي محمد ابو هدبه مع الرسوم والمصاريف حكما غيابياً قابلا للاعتراض صدر وتفهم علنا

في ٢٠ ، ٥ ، ٣١

قوبل : اديب جمال طبق الاصل : رشيد

١٠٠ مل رسم دعوى ٣٠ مل دعوتيه ٣٠٠

اعلان جريدة المجموع : ٤٣٠

١٠٠ مل رسم صورة ١٥ مل طوابع

المجموع : ١١٥

✻ تغيير موقف غاندي بازاء السفر الى لندن ✻ بومباي لمراسل الاهرام الخاص — جاء من بردولي ان المهاتما غاندي يلوح بانه قد غير موقفه فيما يتعلق بمسأله السفر الى لندن لحضور المؤتمر العام فقد عرض على ولاة الامور بانه مستعد للسفر حتى وان كانت المسالة الطائفية بين الهندوكيين والمسلمين لم تسو نهائياً بشرط ان تنفذ شروط اتفاق دلهي بطريقة تدعو الى الارتياح ولكنه يقتصر عمله في لندن على بسط موقف مجلس الامة بغير ان يشترك في اجراءات المؤتمر

ملسمو الهند

« وموقفهم حيال الدستور الهندي الجديد »

قالت (ذي ليث) مجـلة النور الهنديـة الاسلامية التي تصدر باللغة الانجليزية

عقد مسلمو لاهور اجتماعـاً عامـاً برياسة مولانا محمد علي ايدوا فيه قرار المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد في الشهر الماضي في دلهي القائل باعتبار مبدأ الانتخـاب المنفصل ضروريا لوجـود المسلمين في الهند وحده ادبية قائمة بذاتها وان هذا القرار غير قابل للتأويل او التعديل ·

وتقرر في المؤتمر ايضاً ان كل حديث يتعلق بالانتخاب المشترك هو خارج عن الصدد

وقيل ان حياة وشرف الاقليات المسلمة في الاوساط الهندوكية غير مؤمنين

فيجب قبل ان يصوت الهندوس والمسلمون مشتركين ان يتعلموا ليعيشوا كجيران متآخين ·

—« الوطنية الحديثة الحاد »—

وقال السر محمد اقبال في الاجتماع ان الوطنية الحالية من مميزاتها عدم التدين والالحاد · والاسلام وحده هو الذي مثل الوطنيـة بصورة صحيحـة ازالت كل الفوارق العنصرية والجنسية وساوت البشر بعضهم ببعض · المسلمون كانوا مستعدين ليشتركوا مع غيرهم في العمل لاستقلال الهند ولكنهم لا يزالون يذكرون حوادث ١٨٧٥ التي لا تزال جراحها دامية

ثم ناشد الدكتور الشبان المسلمين لينظموا انفسهم للعمل الوطني وقال · اما الشيوخ فقـد انقضى دورهم واذا كانوا يجاهدون فهم انما يجاهدون لمصلحة الشبان لئلا يلاقوا في المستقبل ما لاقاه غوندس وبهيلس في الماضي

الاسلام قوة

قالت مجلة النور الاسلام قوة عالمية عظمى شهد لها كثيرون من الكتبة الاعلام حتى الغربيين كالدكتور دنيسون وروس وكارليل وغيرهم وقد فاق هؤلاء جميعا الكاتب الاشتراكي الطائر الصيت برنارد شو ويعتقد هذا الكاتب ان الاسلام يحتمل ان يصبح بعد اجيال دين الغرب كله

مفلح الغساني

تابع ما قبله « ٦ »

— مضابط الفساد —

صبيح — اريد ان اطلع الاستاذ على بعض المضابط واخذ رأيه فيها اذا عاهدتني بكتمان امرها · انا لا اعرف البلد هنا ولا اعرف ماهية الذين قدموا لي هذه المضابط ولا حقيقة الموشى بهم ولذلك ارغب في الوقوف على رأيك حتى لا اسيء معاملة احد بدون حق وحتى لا اكون مطية للوشاة المفسودي الاخلاق · قال صبيح بك هذا وفتح درج طاولته واستخرج مغلفاً كبيراً ففتحه وتناول ورقة منه وناولها الى الشيخ وجيه ففتحها الشيخ وقرأ فيها ما يلي :

« ان الاشخاص المذكورين ادناه هم اعداء الدولة وبعضهم جواسيس عليها او يفتحون بيوتهم للجواسيس ودائمـاً يتكلمون ضدها في اجتماعاتهم الخاصة ويلصون الى الله ان يخلصهم منها وبعضهم مثل فلان وفلان يفرقون بين العناصر او بالحري بين الترك والعرب فبقاؤهم في الناصرة خطر على الفرقة ولما كنت من المخلصين للدولة المتفانين في حبها جئت اعرض الكيفية والامر لوليه افندم»

(الامضاء)

قرأ الشيخ وجيه هذه المضبطة والقاها من يده باشمئزاز والتفت الى صبيح بك وقال اعذرني يا مولاي اذا خرجت عن طوري فاني اتألم لوجود مثل هذا المفسد بين العرب · كنت اود في مثل هذه الاحوال ان يعطف العرب بعضهم على بعض واذا توجهت الى احدهم تهمة من غريب ان يتألبوا على دفعها

هذه المضبطة نتيجة حسد وحزازات شخصية وعائلية ووليدة طبائع الفساد فارجو ان تهملها وتوصد بابك في وجه صاحبها لانه دنيء · وقد يستعمل دخوله عليك وخروجه من عندك وسيلة لايهام الناس انه من المقربين فيوقع بينهم ثم يحملهم على ان يشوا بعضهم ببعض ويعدهم بالمساعدة عندك ليستلب اموالهم

انبذ امثال هذا الذين يفسدون في الارض ويتسلطون على عباد الله ويشغلون الحكام ويبعدون ما بينهم وبين الشعب

شكر صبيح بك الشيخ وجيه على هذه النصيحة وقال له لقد انقذتني من قلق فقد كنت اميل الى رأيك هذا حتى لا اوقع الناس في عذاب ولا افرق بينهم وبين عائلاتهم ولا انشر حكم الارهاب في هذا المحيط ولكنني كنت من الجهة الاخرى اخشى اذا فعلت هذا اكون مقصراً او خائناً لواجبي

اما وقد تفضلت عليّ برأيك الاصيل فانا امزق هذه الوثيقة على مرأى منك وانام مرتاح البال ومتى عاد هذا المفسد لا اسمح له بمقابلتي فيفهم هو ومن كان على شاكلته من انا وماذا اريد

— الذهول —

انقطع مفلح الغساني في الغرفة المخصصة له في بيت صديقه بالناصرة وانصرف الى التفكير في وضع خطة يتمشى عليها في المستقبل فيما يتعلق بشؤونه الخاصة والشؤون العامة

وفي احد الايام بينما كان غارقاً في تأملاته انصرف بكليته على رغم منه الى التفكير في ماذا تكون نتيجة الحرب على الدولة العثمانية وعلى العرب خصوصاً وتمنى لو تأخرت الحرب عشرين سنة حتى يتمرن العرب على السياسة التي دخلوا معتركها بعد اعلان الدستور العثماني وحتى يكثر عدد المتعلمين منهم والى ان تتربى فيهم روح الجندية ويتدربوا على التنظيم الاجتماعي والسياسي وما شعر الا ان الدنيا اظلمت في عينيه فاسند رأسه بيمناه واخذ يتفرس في الحائط فجمدت عيناه واستولى عليه ذهول عميق دام نحو نصف ساعة

قرع الباب قرعة خفيفة فلم يسمع مفلح · قرع ثانية فلم ينتبه ففتح صاحب البيت الباب بلطف ليرى اذا كان مفلح نائماً فوجده في غيبوبة فدنا منه ووضع يده على كتفه وقال مفلح ؟

* توارد الخواطر *

فحول مفلح بصره فابصر كاملا فتنهد قليلا ثم حاول ان يخفي ما به فابتسم وقال لكامل : مرحباً قد كنت افكر في امر ذي بال وتعبت فتولاني شيء اشبه بالنعاس

قال كامل سابشرك بشارة تسري عنك ان صديقك جبران يريد ان يراك

مفلح — وكيف عرف اني هنا

صاحب البيت — الذين صاروا يعرفون بوجودك عندنا كثيرون

مفلح — ليدخل صديقنا حقاً انه خير علاج لما انا فيه

الصديق — بعد السلام على طريقة العرب قال لمفلح وكيف انت — وقبل ان ينتظر جوابا قال — اما كنت تفضل ان تتاخر الحرب هذه عشرين او ثلاثين سنة حتى يصير في وسع العرب ان يستفيدوا منها ؟

مفلح — وما رأيك في نتيجتها

الصديق — وهل من نتيجة غير انفصال العرب عن الترك ووقوع العرب في استعمار دولة اوربية سيان عندي أكانت فرنسا او انجلترا او المانيا ·

مفلح — وهو يريد ان يسبر غور رفيقه اولا تظن ان الاستعمار الاوربي افضل للعرب من الاستعمار التركي

الصديق — ضحك متالماً لانه لم يكن يتوقع مثل هذا السؤال من مفلح وقال نحن اليوم نحكم انفسنا بانفسنا الى درجة ما واليد القابضة على اعناقنا وان كانت خشنة الملمس فهي غير حديدية لانها تكاد تكون شرقية من جهة وضعيفة من اخرى اما اذا قبضت علينا يد اوربية فهي ستكون فولاذية وان كانت تلبس قفازاً حريريا

مفلح = تبسم وقال ولكن قليلين الذين يفكرون بهذا ومع ذلك فهو مما لا حكم لنا عليه قل لي هل من طريقة نخدم بها العرب وننفعهم

الصديق — لا سبيل لنجاة العرب بغير الثورة ·

مفلح — واي ثورة تعني بلا مال ولا تنظيم ولا تدريب عسكري

الصديق = هذا بحث سابق لاوانه دعنا نترقب الفرص فاذا لاحت واحدة منها وكان في مقدورنا تحيناها

— العشيق والحرامي —

سمع حركة فاختبأ تحت التخت وكانت الغرفة مظلمة وبعد قليل احس بحركة الى جانبه فقال اهلا ومرحبا هذا انت يا حبيبتي

فاجاب الحرامي كلا هذا انا ولم ارحبيبتك الا لحظة

الامراض التي تصيب عمال فبارك الدخان

— وجوب حماية حقوق العمال تجاه الامراض التي تنتابهم بسبب نوع العمل —

لاحظت اثناء معالجة عمال احدى فبارك الدخان بحيفا مدة تزيد عن سبع سنوات بان عدداً كبيراً منهم يصاب بالسل سنويا وقد مات عدد غير يسير بهذا المرض الوبيل

مرض السل

مرض السل مسبب عن ميكروبات السل وينتقل بالعدوى ويفتك بالجسم الفاقد مناعته الطبيعية وقوته الدفاعية بسبب التغذية ورداءة المعيشة

والعامل في هذه الفبارك معرض لكل هذا فالعدوى موجوده من بعض العمال المسلولين · وغبار التبغ وسمومه مما يضعف الرئتين ويجعلهما غير قادرتين على مقاومة ميكروبات السل

وسوء التغذية المضعف للجسم يساعد ايضاً على جعله فريسة لهذه الميكروبات القتالة وهذه كلها امور مسلم بها وظاهرة للعيان وهي مما يفتت اكباد الذين يشفقون على الانسانية فليت الحكومة تشفق على هؤلاء شفقتها على الحيوانات

اجور العمال

ربما لا احد من اصحاب هذه الشركة الكبرى ينكر ان نوع العمل اي الشغل بالتبغ يسبب امراض صدرية واظن ايضاً لا احد منهم يقدر ان ينكر ان معظم عمال فباركهم وعنابرهم بحالة محزنة من سوء التغذية فان اجسامهم النحيلة ووجوههم الصفيرة تنذر بذلك لان اجرة ٢٧٠ ملا الى ٣٧٠ ملا في الاسبوع لا تكفي الواحد اجرة غرفة وثمن خبز ناشف فماذا عسى تكون حالته عندما يكون عنده عائلة والعائلة في غالب الاحيان موجودة · لو تضاعفت هذه الاجور لا تكفي لتحسين الغذاء وحال المعيشة افليس من العار ومما يخجل الانسانية ان يستغل المتمولون فقر الفلاح وحاجة العامل؟ اوليس من واجب حكومة متمدنة ان تسهر على حقوق الضعفاء وتشرف عليها ؟

الامراض والتعويض

يدخل العامل الى هذه الفبارك والعنابر قوي البنية سليم الجسم فيمكث سنة او اكثر وكثيرا ما يبتدىء جسمه بالذبول والنحول التدريجي · واخيراً يشعر بضيق التنفس والم في الصدر وبسعال ونفث دم فيراجع الطبيب او يرسله المدير للطبيب فيعانيه وكثيراً ما يجده قد اصيب بالسل الرئوي فيعطي الطبيب علما لمن ارسله ويخبره هو بانه بحاجة الى الراحة وتغيير المناخ والاكل المغذي واخذ العلاجات المقوية · يذهب المريض وهو يندب سوء حظه · أنى لهذا المسكين ان يرتاح ومن اين يا كل اثناء الراحة ومما ينفق على تبديل الهواء وعلى طعام اولاده ؟ تسود الدنيا في عينيه عندما يقول له المدير لم يبق لك عندنا عمل فيخرج باكيا نادبا سوء حظه الذي اوقعه تحت رحمة شركة تسلبه صحته ولا تعوض عليه شيئاً · وبعد المراجعات الكثيرة والاستعطاف يدفع له اجرة اسبوع او اسبوعين مكافأة واعرف كثيرين ممن خدموا سنتين وثلاثة وآخرين سبع سنوات واخرجوا بسبب المرض ولم يعطوا اكثر من نصف جنيه

أليس من حق امثال هؤلاء المتضررين ان يتناولوا تعويضاً كافياً والقوانين الالهية والانسانية تقضي بذلك ؟

العامل الجاهل لا يعرف حقوقه والفقير لا يقدر ان يطالب بها لان ليس له من اين يدفع اجور محاكم واجرة محامين

« العدوى »

واذا وجد عامل يعرف حقه ويطالب به فالشركة تفضل ان تبقيه بالشغل على ان تعطيه التعويض اللازم فيمكث هذا المريض يوزع العدوى على الآخرين ولعل العدوى تتصل بالمدخنين بواسطة اللفافات « السجاير » وعلبها

ماذا اقول لهؤلاء الذين يحولون ارواح اجسام اولئك العمال المساكين الى اموال يكتنزونها بالمصارف ؟ ثم يغتنمون فقر وجهل الفلاح والعامل ليسلبوهما ثمرة اتعابهما · المزارع الفقير الذي يزرع لهم التبغ فيستبدون به ولا يعدمون وسيلة لمشتراه بابخس الاثمان

حيفا : الدكتور سعد مسلم

شاعر يبكي شاعرا

ايها الشاعر الذي كان يشدو
بين ضاح من الجمال وضاحك
جلل ان يصيدك القدر الأ
عمى ويمشي مقصه في جناحك
موكب الشعر تائه في فضاء
ليس فيه سوى حطيم سلاحك

***

والبساتين — والبلابل فيها
تتغنى — حزينة لرواحك

***

والدجى — والنجوم فيه —
واجم حسرة على مصباحك
تلمس العين اينما لمسته
جمرات التياحنا والتياحك
قد تولت جلالة السحر عنه
واضمحلت مذ صار غير وشاحك

***

هبطت ربة الحياة لكي
تسكب خمر الجمال في اقداحك
فاذا انت في السرير مسجى
صامت كالطيوف في الواحك
فتولت مذعورة تلطم الوجـ
ـه وتبكيك يا قتيل سماحك

***

سبقتها آلهة الموت كي تحـ
ـلى ولو باليسير من افراحك
ويحها !.... ويح حبها من اثيم
طردتنا ولم تقم في ساحك

***

يبست روضك الجميل · ولم تظفر
بغير الترب من ادواحك
ذهب الموت بالكؤوس جميعاً
غير كأس ملأتها من جراحك

(ايليا ابو ماضي)

مستغهام

عمره ثمانون سنة واقوى من الشبان

— باكل خضاراً وموزاً —

في التت بتس ان المستر مستغهام وعمره ثمانون سنة لا يزال في نشاط الشبان ويواظب على اعماله بكل دقة يقوم في الساعة السادسة ونصف صباحاً ولا ينام قبل نصف الليل

قال لاحد محرري التت بتس الاختبار دلني على ان اشق الناس عملا اطولهم عمراً الذين لا يعملون يصرفون الوقت في التفكير بانفسهم ويشتغلون في التذمر مما يحل بهم

مستغهام اول رجل انار مدينة باكهرباء · انار تونتون سنة ١٨٨٥ هو يعيش على الخضار والاثمار وخصوصاً الموز وقال انه اقوى اليوم وهو في الثمانين مما كان وهو في سن الاربعين · قال انا لا آكل لحوم (القطائس) يعني لا اكل لحما

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٢ نيسان سنة ١٩١١ فاقرأوه

الثورة الحقيقية

تابع مقال الريحاني « قبل عشرين سنة »

است بنا كران في الشرق اليوم نهضة فكرية بدت آثارها في اطرافه وفي اواسطه — في اليابان وفي الهند وفي بلاد العرب . ولكنها مادية سياسية ولدتها تجارة الغربيين وشيدت اطاعوم معالمها . بل هي نهضة ترى للاوربيين فيها اليد الطولى فهم القابضون على زمامها وهم اسيادها زعماؤها . ومع ذلك نرى فيها ثمرة قد يجنيها ابناء البلاد اذا اصلحوا اخلاقهم ونبذوا ربقة المتنطمين من رجال الدين والمتأثرين من الحكام والمشعوذين من السياسيين . ونهضوا مسلحين بحرية حقيقية هي منحة الله لا منحة الدستور . اما هذه الثورات السياسية التي يضرم نارها اصحاب الاطماع والسيادة ويشن غارتها ذوو الزعامة الدينية فلا خير فيها لاحد من الناس

هذه ثورة اليمن مثلا . فهي مهلكة للترك والعرب . هي ثورة احقاد جنسية واغراض سياسية . فريق فيها سلاحه الاثرة وفريق سلاحه الجهل . نرى الاتراك فيها يضربون اعناق البدو بسيف الحرية ويحشون امعاءهم بقنابل المساواة ونرى العرب وزعماءهم حاملين على الدستور باسم الخلافة والدين . فاين العدل اذن في سياسة الترك واين العقل في ثورة العرب ؟ لا وربي . ان الحق في هذه الفتنة محتجب احتجاب الشمس ابان العواصف والاعاصير . ومهما كانت نتيجتها فلا يستقيم الامر ويهدأ البال الثورة الحقيقية او بالحري الانقلاب العظيم الا اذا اصلح الترك سياستهم وفهم العرب دينهم

الثورة الحقيقية التي نحن من انصارها ومن رسلها انما هي التي يزرع الزمان بذورها في قلوب الناس وفي عقولهم . بل هي التي يشعل الله نورها في ارواح البشر . هي الثورة التي يتقدمها ري العراق مثلا وسكة الحجاز وحرية الطباعة والتجارة والتعليم . هي التي تنمو في الجامعة نموا هادئا ثابتا بطيئا كما ينمو النخيل في الرمال . هي التي تبتدئ في البيت وفي الحريم وفي المدارس والمعابد . هي التي يحمل بنودها اصحاب الآراء السديدة وانصار المبادئ القويمة الجديدة . هي التي تنشر راية العلم الصحيح في معاهد التعليم وراية الحق في دوائر الحكومة . هي التي تفادي من اجلها بارواح احرار لا اغراض لهم في تعشق الحرية غير تعميم نمائها بين الشعوب الثورة الحقيقية او بالحري الانقلاب العظيم هو الذي يساعد في ارتقاء الاشياء والحياة مما هي الى ما ينبغي ان تكون . مثل هذا الانقلاب يصلح حال الترك ويصلح حال العرب بل يصلح الشرق كله والشرقيين

(امين الريحاني)

الصهيونية

ملخصاً عن الانسكلوبيديا اليهودية

قبل عشرين سنة

اما ما عرضته حكومة انكلترا من استعمار شرقي افريقيا فقد صادف شعورا مختلفا . هرتسل قال في خطابه قولا في غاية الصراحة (شرقي افريقيا ليست صهيون ولا يمكن ان تكون كذلك) وقد تكلم مكس نوردو ببلاغة عن هذه المسألة ومما قاله لو امكن احداث مثل هذا المقر فهو لا يمكن ان يكون غير دار عزلة ليلية اما الحزب الديموقراطي فقد عارض بالاجماع هذه الفكرة كما ان نواب الروس لم يقبلوا بها . واقترح على ارسال بعثة الى شرقي افريقيا لتفحص عن احوال تلك البلاد فقوبل هذا الاقتراح ايضاً بعدم الرضى ولم ترض الاكثرية بدفع نفقات البعثة فسألوا جمعية الاستعمار اليهودي ان تدفع نصف النفقات فقبلت على شرط اذا وافقت تلك البلاد ان لا يكون الاستعمار فيها صفة سياسية على الاطلاق واخيراً اضطر اصدقاء الصهيونيين من المسيحيين الى دفع نفقات البعثة

✻ المؤتمر الصهيوني الاول ✻

في فلسطين

قالت الانسيكلوبيديا في ذات الوقت الذي انعقد فيه المؤتمر العمومي في باسل انعقد المؤتمر اليهودي الاول في زكرون يعقوب (زمارين) من اعمال فلسطين برياسة اوسيشكن وقد حضره خمسين عضواً وستين معلما والقصد من هذا المؤتمر ان يكون مصغر مؤتمر باسل

وتألفت هيئة لينتمي لكل اهالي فلسطين من اليهود البالغين من الثامنة عشرة فما فوق الذين يدفعون فرنكا ٥ قروش في السنة الانضمام اليها . كل خمسين من دافعي الفرنك ينتخبون عنهم عضواً والاعضاء يجتمعون مرة في السنة . وقد قسمت فلسطين الى ستة اقسام .

١ — القدس وحبرون (خليل الرحمن) وموزا وعرطوف

٢ — المستعمرات الكائنة حوالي الرمله

٣ — يافا وبيتاتيكوا

٤ — الناصرة وطبريا والمستعمرات المجاورة

٥ — الخضيره وزكرون يعقوب (زمارين) حيفا

٦ — صفد والمستعمرات الجليلية

وتقرر تشكيل هيئة عاملة ينتخب لها ٢٣ عضواً وتشكيل جمعية فلسطينية فوق العادة يكون فيها ممثلون لهداسا ولجمعية الاستعمار اليهودية والجمعية الاتحاد الاسرائيلي ولجمعية عزرا والبارون ادمون روتشلد

هي .. خطر لي انك اذا تزوجتني لا يبقى احد الا ويقول انك ما اقدمت على الزواج بي الا من اجل ميراثي الكبير

هو — وماذا يهمني ما يقوله كثيرو الكلام والتداخل في شؤون الناس

هي — انا اريد يا يوسف ان اتزوج بك ولا احب ان يكون لاحد كلمة يقولها عنك ولذلك سأوصي بميراثي للارساليات التبشيرية

هو — فكر قليلا وحك وراء اذنه ثم ابرقت اسرته فقال انا ذاهب لارتسم قسيسا



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار